

السلاح لقمع نهوض حركة الجماهير واحضاعها من جديد لسلطانها واجهزة قمعها .

اما الدرس الثاني فهو ان القضايا المتعلقة بحياة الشعوب لا تحل الا بالقوة ، اذ طالما ان الطبقات الرجعية هي اول من يلجأ عادة الى العنف والى الحرب الاهلية ، فان اي بحث او نضال لتحقيق اية قضية كبرى سوف يبدء بالفشل والصراع ما لم ينسج بالعرف الثوري المنظم .

والدرس الثالث الذي اتضح عبر وقائع الماضي والحاضر يقول ، ان الجماهير المسلحة تستطيع في مختلف الظروف والاحوال ان تدافع عن نفسها على اقل تقدير ، وان الجماهير العرلاء تبقى نصبت سوط الاضطهاد والاستغلال والبرؤس .

والدرس الرابع هو ان حركة الجماهير تنقسي محكومة بالعقوبة والهزائم ما لم تفودها حبه وطنية وتعبئتها وتحشدتها في ميادين الكفاح .

لقد امتلكتنا السلاح للدفاع عن انفسنا وعن قضايانا وان واجبنا يتلخص في الحفاظ على هذا السلاح وفي اليقظة ومواصلة التدريب والاعداد لمواجهة كل الاحتمالات ، وان نتجاوز النرد والمجوعة والتعلق بالاوهام لكي نأخذ زمام المبادرة من يد القوى الرجعية العميلة ، وساعتها يصبح بوسعنا ان نهتف : يا سعدا ان دمعاك ودماء رفاقك الشهداء قد اثمرت واينعت وان ذكراك لم تعد ذكرى لبدء الاسى والاسف واما هي ذكرى المنتصر الذي حقق الانتصار بفضل روح الاقدام التي جسدتها باستشهادك .

وجاء في كلمة انعام رعد ، رئيس الحزب القومي السوري الاجتماعي : ان انتهاء القتال يعني تصاعد النضال السياسي ، وانتقد الوثيقة الدستورية لانه « لا يكفي ان يقال ان لبنان بلد عربي ما لم يمارس القول بالفعل » .

والقى الملازم عمر عبد الله كلمة جيش لبنان العربي : فأشاد بنضال مدينة صيدا ، وأكد ان الحد الوطني الثوري لا بد وان يتعاطم اكثر فأكثر ، وان الشعب بالتالي قادر على سحق العملاء .

واضاف : ان المعركة لم تنته بعد ، فالانزاليون يستعدون للتجنيد الاجباري ، وقضية جيش لبنان العربي التي يتسابقون عليها تؤكد انها ليست

### حزب العمل :

## يجب الحفاظ على السلاح لمواجهة كل الاحتمالات

مشكلة في حد ذاتها لانها جزء من الحركة الوطنية التي ستزير الكوابيس المظلمة ، وانا نقول للذين يناشدوننا العودة الى الجيش : ان حب الوطن هو في الذود عنه ، وسألتهم السب في وجود جيش التحرير العرترائي والمليشيات الانزالية .

ابو اياد : لن نرضى بوجود اسرائيل

ثم القى الاخ ابو اياد ، كلمة منظمة التحرير الفلسطينية فقال :

« لا بد من اصلاحات جذرية في لبنان حتى تستطيع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية ان تطمننا الى السلطة الجديدة ( ٠٠٠ ) ونحسن كفلسطينيين متجهون نحو وحدة وطنية تجمع كل فصائل الثورة لمواجهة المؤامرة الكبيرة التي تديرها الامبريالية في الخارج للحفاظ على اسرائيل في بلادنا . وانا اقول باسم كل فصائل الثورة اننا لن نرضى بهذا الوجود » .

واضاف ان الفئات الانزالية عندما ادعت انها تريد ان تعارب الثورة الفلسطينية كانت تعرف انها لا تستهدف هذه الثورة بقدر ما تستهدف القضية ( ٠٠٠ ) لقد رفع الانزاليون السلاح في وجهنا وفي وجه الحركة الوطنية ، لكنهم ما عرفوا ان كل السلاح وكل المعونات التي تأتيهم ، اضافة الى اميركا التي تسير وراءهم واسرائيل التي كانت تعطيهم السلاح في عرض البحر ، لن تنفعهم لان في هذا البلد شعبا عربيا اصيلا لا يرضى ولا يقبل بان تتكرر في تاريخ هذه الامة جريمة ثانية هي جريمة التقسيم » .

جنيلاب : لا بد من حل حاسم



وقال ايضا « بدأوا يعرفون ان في هذا الشعب طاقات مستعدة لان تدافع عن الثورة الفلسطينية التي هي ثورتها والتي هي على استعداد لان تدافع عن قضايا الجماهير التي مارست عليها الاحتكار فئة من اللبنانيين مسلمين ومسيحيين ( ٠٠٠ ) ان الحركة الوطنية اللبنانية قامت لتزيج عن لبنان شكل الطائفية البغيض ، شكل تجار السياسة وتجار الدين وتجار السلاح ، ولتقول للانزاليين ان الثورة الفلسطينية ليست وعدا » .

وقال « ان الفئات الانزالية ما تزال تحضر ولم تكنف بما حققته من تخريب وهرج ، ارادوها طائفية كي يخيفوا بعض اخواننا المسيحيين ، لكننا نقول لهم اننا احرص الناس على لبنان الواحد » . واضاف : « ينمذون عن الاستقلال والسيادة التي يدنسها الوجود الفلسطيني في هذا البلد ولا يدنسها وجود اسرائيل وجواسيسها ( ٠٠٠ ) سنظل ندافع عن كل الخائفين وعن الجماهير اللبنانية ، وسنظل نرفع السلاح في وجه هذه القوى اذا حاولت ثانية ان تعتدي على هذه الجماهير » . ثم قال : « ان الثورة الفلسطينية تتجه كليا نحو وحدة وطنية تجمع فصائلها التي باسمها اقول انه لا يمكن ان يأخذوا من هذه الثورة اعترافا باسرائيل » .

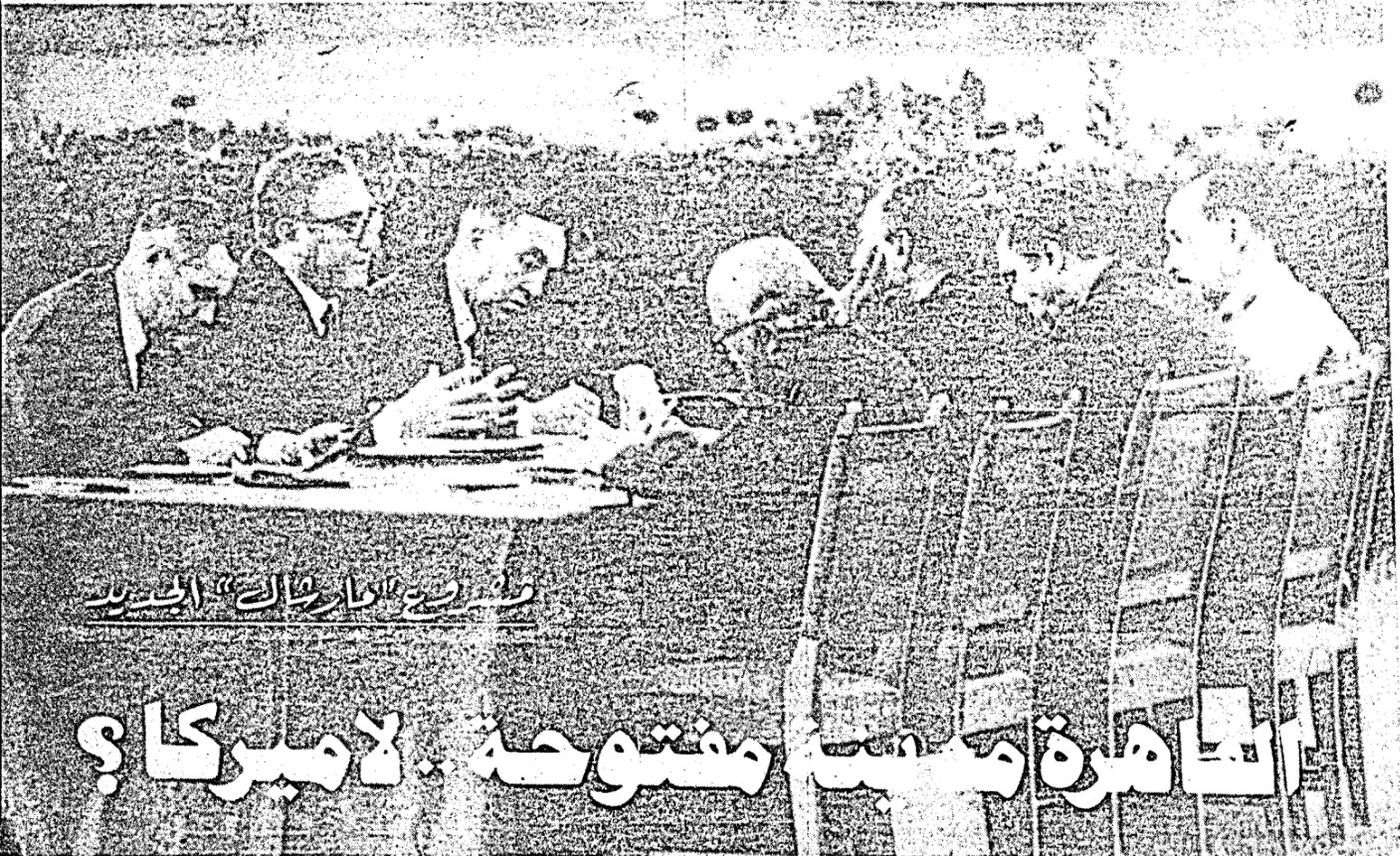
وانهى قائلا : « بعد تحقيق الوحدة الوطنية يجب ان نتجه الى الجماهير العربية حتى تتحرك في وجه الانظمة التي وقفت منفردة في اثناء احداث لبنان ، ومن ثم تمتد ايدينا وقلوبنا وعقولنا الى اصدقائنا في العالم الاشتراكي الذين اعطونا ما لم تعطنا اياه كثير من الدول العربية ( ٠٠٠ ) يجب ان نتجه الى الجماهير العربية حتى تتحرك ضد الانظمة التي تفرجت علينا في لبنان وكان الامر لا ينجينا ، ومن ساهم منها في المعركة ساهم بالفئات ، ونقول لهذه الانظمة ان عليها ان تتحرك لمواجهة المؤامرة ولدعم الحركة الوطنية والثورة الفلسطينية » .

### مصطفى سعد : انه باق

والخطيب الاخير في المهرجان كان الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري في صيدا السيد مصطفى سعد الذي تحدث عن انجازات والده « على درب الثورة الناصرية » ، وقال : « بقي على اخلاصه للناصرية لم يتردد ولم يتراجع فهو مناضل وحدوي عنيد » . وانهى مرددا « انه باق في الساحة بلتايعة رسالته » .

□ □ □

واصدر التنظيم الشعبي الناصري في صيدا بيانا شكر فيه « الاحزاب والقوى الوطنية التي شاركت في احياء الذكرى السنوية الاولى للشهيد مسروق سعد » ، كذلك شكر البيان وفود الدول العربية والصديقة .



السادة ابراهيم مارشال ، اميركي ، مصري يهدف الى

## القاخرة صبت مفتوحة لاميركا؟

لا حياة الا للقطاع الخاص في مصر - نسف كل بقايا القوانين التي تعترض طريق الانفتاح الكامل على رجال الاعمال الاميركيين - تعديل الحكومة المصرية لتكون المناصب الوزارية مركزة في عدد أقل من المؤمنين بالانفتاح الاميركي - وضع حد للجدل حول الاحزاب السياسية برفض قيامها ، والبقية تأتي عندما يقرر سايمون وبنشاء !

بعد ان وضع الرئيس المصري انور السادات اراضي مصر وجيشها تحت رقابة محطات التجسس الالكترونية الاميركية قرر تسليم الاقتصاد المصري كله الى الاميركيين ليقوموا بعلاجه وترتيب اوضاعه وادارته . صدر قرار التسليم في لقاء السادات مع وليام سايمون وزير الخزانة الاميركي في القاهرة . وفي الحال ، استعدت جهة التنفيذ لتلبية مطالب سايمون :

السادات على « ضرورة معالجة المشاكل الاقتصادية من جذورها » . واعلن انه تم الاتفاق في اجتماع اللجنة المشتركة المصرية الاميركية على انشاء « مشروع مارشال » اميركي - مصري يهدف الى « تقديم القدرات » و « العمل على زيادة انتاج القطاع الخاص في مصر » و « جذب المستثمرين الاجانب » . وعلق الدكتور احمد ابو اسماعيل وزير المالية المصري على ما جاء على لسان وزير الخزانة الاميركي بشأن « مشروع مارشال » الاميركي - المصري بقوله : ان هذا المشروع سيساهم في القطاع الخاص الاميركي ورجال الاعمال المصري والمستثمرون الاجانب من جميع انحاء العالم .

### مطالب اميركية

وهكذا عرض السادات على الولايات المتحدة في شخص وزير خزانها سايمون ومن قبل ديف روكفلر رئيس بنك تشيزمانهاتن كما سيعرض على روبرت ماكنمارا رئيس البنك الدولي للإنشاء والتعمير وعلى مدير صندوق النقد الدولي ، مما افراج الاقتصاد المصري من ازيمته مع التسليم ما

وقال سايمون الذي اهدى اليه السادات قلادة الجمهورية - ان « تدعيم الاقتصاد المصري » يرتبط بحل قضية الشرق الاوسط بالطرق السلمية ! وان حل مشاكل مصر الاقتصادية يكمن في تشجيع القطاع الخاص ! و اشار وزير الخزانة الاميركي الى انه اتفق مع

عقد وليام سايمون وزير الخزانة الاميركي مؤتمرا صحفيا في القاهرة يوم ٧ اذار الحالي اعلن فيه ان السادات « من اجراً رؤساء العالم » وانه « سياسي مسؤول وحكيم في اتخاذ القرارات كقرار الانفتاح الاقتصادي وتشجيع الاستثمار الاجنبي في مصر » !

